

التأسيء والذبح المليل عن جهة الصواب ولا يأس بذنبي من ترحمته  
المصطفى فتقول هو الشيخ جلال الدين عبد الله بن يوسف بن احمد بن عبد الله  
بن همام البصري ولد بالمصاهرة سنة ثمان وسبعماية واخذ النحو  
والصق من ابن الحريز وعنه والقرائت عن المشهدي وغيره ولم يأخذ  
عن ابى حيان غير انه سمع منه ديوان زهير بن ابى سلمى وتوفي في ذى  
المتعدة سنة احدى وستين وسبعماية وتروى ولدين احدهما يحيى الدين  
وكانت وفاته سنة تسع وستين وسبعماية والآخر عبد الرحمن ه  
**الباب الاول قوله** وقد رتبها على حروف العجم في الصحاح  
والعجم المنقذ بالشر او مثل التاعليه فقلتان يقال عجمت الحرق والعجم  
مكلمة ولا يقال عجمت ومنه حروف العجم ومعناه حروف الخط العجم كجاء  
مسجد الجامع وملاة الاولى اي مسجد اليوم الجامع وصلاته ساعة  
الاولى وما سيجعلون العجم تعني الاعجام حصداً من الخرج والرجل  
اي من شأن هذه الحروف ان يجمع انتهى قال المنتزعي في حاشيته  
الكتاب يريد ما ذكرنا في الصحاح لا تدعى معناه حروف الاعجام اي ه  
انزلة العجمة وذلك بالنقط وفي المشح انما يميم ذلك اذا كان جعل للمع  
للسبب معنيها اوسموا في هذه الكلمة انتهى واقول يمكن ان يكون  
في قول المنتزعي وقد يقال اي ما في المشح **حرف الالف**  
**الالف المنزلة قوله** انا طهر من لا بعد هذا التذلل هذا صدر  
بيت من معلقة امره الغنيس مجزوه وان كنت قد ارضعت صوما فاعلمن  
كذا في المشح وفي المعلقة صدمي بالاضافة الي المتكلم وقام بالفتح  
مرضخ فاطله على الالف وهوان بنوي المحذوف وهي فاطمة بنت العبيد  
بن ثعلبة العذرية صاحبة امره الغنيس وسملها بمجي امهمل واصاله  
امها لا صدر راسه لحذف زايدة وحمل بدلا عن التلظظ بالفتل وهو  
الناصب لبعض وقيل ناصبه محذوف تعذير امهلي وقيل انزوي والتذلل  
بالهجة من المذلل بالفتح بمعنى الفنج وزعت بالفتي والعين المهمل  
قال الخليل ارضعت على امر اذا ثبت عليه عزمك وقال الكسائي يقال  
ارضعت الامر ولا يقال ارضعت عليه وقال المترا ارضعت وارضعت  
عليه يعني ولصحة بفتح الصاد صدر صرمت الشيء اذا قطعه ه ه  
وبعضها اسم العطوية والجمال الاحسان وفي المشح والمعنى الجمال  
هنا على القريب القزمية وهي طاهره واقول هي خطابه عقيب الشدا  
لصاحته بالمعانية فان مكلمه لا يصعد الا بين مختاطبين يكون اخذها

قريباً

قريباً ما الاخر **قوله** وهذا حرف لا جاعهم وذلك الغمرا تقفوا علي ان ه  
المعنى لشدا القريب والتقوا علي ان شدا القريب ليس محضراً في سوا  
**قوله** في قربة الخرمين امن هو قانت المراد الخرمين ناطع وابن كبر وقراهما  
في هذه الآية وكذلك قراءة جزة بفتح الجيم قال ابن عطية في تفسيره يدان  
صح بجواز العجمين واستظهرتون المعنى في الآية بالاستفهام القزيري والوجه  
الثاني ان يكون حرف الشدا الخاطبة لامل هذه الاوصاف كما انه يقول اصاحب  
هذه الاوصاف قال سهل بن سفيان قال وهذا معنى صحيح الا انه اعني عن معني  
الآيات قبله وتجدد في التعليل وفيه نظر فان الماوراء المنقول في الآية السابقة  
وهي قل نبع هو النبي صلى الله عليه وسلم وكذا الخاطبة بقول يا ايها الذي يدع الي  
امرك ولا شك ان الصفات المذكورة في قوله امن هو قانت انا القبل سا جدا  
وقاها يجذر الاخرة ويروج رحمة ربه يمكن جعلها للنبي صلى الله عليه وسلم  
بل هو الاحد ربها فاضل الآية وما بعدها مناسبة لها لا اجنبي عنها واقول صح  
ان ابن الصياح سيقف الي ذلك ليس هذا نظراً فيما قاله ابن عطية وانما هو  
بان لوجه اخر عني تفيد ترون العنة للشدا وذلك ان قول ابن عطية ان معني  
الآية على جعل العنة لتندا اجنبي عما قبلها وما بعدها انما هو على تقدير ان  
يكون الخاطبة لامل الاوصاف المذكورة كما صرح به واماعني لتقدير ان يكون  
لموصوف معين بموا النبي صلى الله عليه وسلم الخاطبة مما قبل الآية وبما  
ي بعدها فوجه اخر ليس في كلام ابن عطية تعرض له **قوله** ويبعد  
انه ليس في التزويل شدا بغير تيا قال ابن الصياح الاعداد بحرف ه هذا  
لا يظهر في القران من معتره لم يقع الا في محل واحد نحو بني الزبانية  
المعنى لغمرا ورف ذلك بان الشدا بالفتح في كلام العرب قليل لا يتجه  
ولكن به عنيفة انتهى وفي المشح هذا لا يشبه ما الكلام فيه فان الجحش  
في كلمة قدانية تنزوي بين معنيها لاحدهما نظير في القران وبن الاخر  
واعرف الاولي ان يقول بين معنيها كلاهما في القران ولم ترد تلك الكلمة  
فيه لاحدهما ووردت فيه للاختلاف لان قوله لاحد المعنيين نظير في القران  
دون الاخر غير مطابق لما نحن فيه لان لكل من الاستفهام وبن القريب  
نظير في القران المعمر الا ان يريد لاحد المعنيين معروا عنه بتلك الكلمة  
نظير في القران وليس للاخر معروا عنه بما نظير من فانه حيث شدا  
يطايرت **قوله** اذا لا يكون الاستفهام منه تعالى على حقيقة في المشح  
قال الشيخ بما الدين التسيبي وهذا ليس على اطلاقه وانما يستعمل اذا  
كنا طلب الغمرا مصروفا الي المتكلم بالكلام الاستفهامي واما اذا كان

Copyrighted material